على الطريق

كان يروى لنا حادثا وقع معه، ورغم مرور عدة ساعات على الحادث الا ان الانفعال الغاضب ما زال يتملكه وحكايته انه كعضو بلدية ساعد مواطنا في انهاء معاملته واقرار حقه بالتالي، وبعد ان تلكأت طويلا في دهاليز البلدية. ويوضح العضو انه ما عمد لفعل هذا الا لان المواطن صاحب حق واضح، وهكذا تكون مساعدته من صلب واجبه.

وتقديرا من المواطن لما قام به العضو، ومحاولة للتعبير عن هذا التقدير، توجه لزيارته في البيت، ولما لم يجده ترك له مظروفا عند زوجته. وعند عودته سلمت زوجته المظروف اليه، وما ان فتحه حتى اطلت عليه اوراق مالية من فئة الخمسمائة ليرة لم يعرف عددها، اقفل المظروف بغضب من يشعر باهانة شديدة نزلت به، وخرج يبحث عن قريب له اصطحبه الى دكان المواطن حيث اعاد اليه المظروف قاذفا اياه بكلمات لاهبة ومحذرا من بغتة العودة الى مثل هذا التصرف مرة اخرى.

ورغم اعادته المظروف لم يهدأ حيث يتملكه الشعور بالاهانة، لانه لاحظ دهشة المواطن البالغة، الذى عقدت المفاجأة لسانه في البداية. هذه الدهشة الناجمة عن استغراب المواطن وعجبه من غضب العضو، وحيث ان ما فعله لم يكن الاول، اذ قدم مثل هذه الهدية لاعضاء اخرين، في مثل هذه المناسبات قوبلت جميعها بالرضى والاستحسان مما جعله يفهم انه هكذا يفترض ان تجرى الامور.

قلنا له اننا لا نرى مبررا لاستمرار الانفعال من جانبه، وان المواطن فعلا لم يتعمد اهانته، وانه بحكم ممارسته وممارسة غيره يفترض انه هكذا يجب ان تجرى الامور.

اما استهجانك المكافأة على تادية الواجب رغم انها صحيحة تماما من جانبك، فان فيها شيئا من المثالية اذا جربت سحبها على الاخرين. ومن واقع وجودك كعضو في البلدية تعرف ذلك بوضوح.

من جهة اخرى فانك تعرف ان المركز بما يجلب من سمعة، ومقدرة على انجاز شيء ما للاخرين، يعتبره البرجوازى رأسمالا يضاف الى رأسماله المستثمر، ومن البديهي ان يدر عليه ربحا. والنظر الى المسألة من جانب اخر خاطئ تماما مهما غطينا ذلك بعبارات عن الواجب الوطني والاخلاقي والانساني..الخ، فالبرجوازى يبقى برجوازى يستثمر كل ما يحصل عليه بقصد الربح والربح فقط مغلفا هذا التوجه الاساسي بعبارات منمقة بقصد اضفاء طابع اخلاقي على عمله يجعله مقبولا او مستساغا لدى الاخرين.

ابو وديدة

محاضرة للعاروري
في مكتبة بلدية البيرة

* * *

البيرة : القى الاستاذ تيسير العاروري في قاعة مكتبة بلدية البيرة العامة ، يوم الاحد ٧٩/٨/٥ ، محاضرة ، حول مقالته التي نشرت في مجلة "الجديد" ، عن النظرية النسبية وعلاقتها بالديالكتيك ، حضرها جمع غفير من الطلاب والعمال .

وتأتي هذه المحاضرة .. ضمن البرنامج الثقافي للجنة العمل التطوعي في رام الله والبيرة . وقد ابدى الحضور ارساحهم من النقاش

أخبار النقابات

● بيان الاتحاد العام

طلبية لنداء الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ، وعلى اثر زيارات القرى ، يتزايد عدد طالبي الانتساب لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله ، حيث بلغ خلال الاسبوعين الاخيرين اكثر من مائة طلب .

● نداء من العمال لاخوانهم

انضمام عمال جدد من الشباب الى صفوف اخوانهم العمال ، ظاهرة ايجابية ، ولكن تصرفات بعضهم في باصات العمال ، ذهابا وايابا الى ومن العمل ، مزعج وقد يؤدى الى مشاكل هم في غنى عنها ، وخصوصا ان العمال في امس الحاجة الى الراحة ، فهم ينادون اخوانهم الشباب وخصوصا "الصغار" الكف عن المشاكل في الباصات .

● قامت وفود من الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة بالاجتماع مع عمال قرى بيت ريما ، وبيت لقيا ، وكوبر ودير ابو مشعل حيث شرحت للعمال اهمية التنظيم النقابي في النقابات الفلسطينية المحلية ومدى الخدمات التي يستطيعون التمتع بها عن طريق نقاباتهم . وقد انتسب العشرات من عمال هذه القرى ممن يعملون في اسرائيل والضفة الى نقابة عمال رام الله .

● احتفالات عام الطفل العالمي

بمناسبة عام الطفل العالمي ، وبعد تشكيل اللجنة العامة للاحتفالات تم وضع برنامج لهذا الاحتفال ويكون يوم الخميس ٨/١٦ الى مساء ٧٩/٨/١٩ ويكون :

١ – معرض الرسومات التي انتجها الاطفال وحصص للاطفال .

٢ – معرض لرسومات الفنانين الخاصة بالاطفال هذا وقد تقدمت النقابة بطلب تصريح لاقامة الاحتفال في يوم ٧٩/٨/٢٥ .

● تقدم عمال وموظفو بلدية البيرة بمذكرة الى رئيس واعضاء المجلس البلدى يطلبون فيها تحويل رواتبهم التي يتقاضونها بالعملة الاسرائيلية الى الدينار الاردني . وقد شكل العمال والموظفون لجنة لتمثيلهم امام المجلس البلدى وللتفاوض بخصوص هذا الموضوع من عبد الفتاح محمود العبد "امين الصندوق" ، منيف طريش (مهندس المدينة) ، عبد الكريم الشلودى (مراقب العمال) . وقد قدمت هذه المذكرة في اجتماع المجلس البلدى امس الاربعاء ٧٩/٨/٨ .

كما علم من مصادر البلدية ان مبدأ التحويل بحاجة الى تنسيق مع باقي بلديات الضفة كي يوضع موضع التنفيذ . ومن المتوقع ان يوافق المجلس البلدى على زيادة غلاء معيشة للعمال والموظفين .

الاتحاد العالمي للنقابات
يحيي عمال تشيلي ويدين الديكتاتورية

احتفل الاتحاد الموحد لنقابات شيلي خلال هذا العام بعيده السادس والعشرين . ولقد خاض العمال المنظمون في ظل الديكتاتورية الفاشية العسكرية نضالا باسلا ضد اعمال طغمة بينوشيت والرجعية المحلية المدعومة من قبل الامبريالية والعناصر الفاسدة التي نصبتها الطغمة الفاشية والتي بذلت محاولاتها اليائسة من اجل القضاء على الحركة النقابية الشيلية .

وقد حيا اتحاد النقابات العالمي العيد السادس والعشرين لمنظمة العمال الشيليين – رمز الوحدة في النضال المعادى للفاشية وبعث عن طريقها بتحياته الى كل العمال الشيليين وقادتهم الذين واجهوا القهر والسجن والتعذيب بشجاعة وكرامة وناضلوا ضد المرسوم رقم ١٩٨ الذى يحظر الممارسة الحرة للنشاط النقابي . وادان الاتحاد المساعدات المالية العالمية في الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية واليابان . فالمساعدة المالية والعسكرية الرئيسية والسياسية الاقتصادية التي تجر البطالة والجوع للملايين من العمال الشيليين لهذه الدوائر هي التي تدعم نظام بينوشيت .

ويتقدم اتحاد النقابات العالمي بنداء حار لكل الحركة النقابية العالمية – بغض النظر عن الانتماءات للقيام باجراءات عاجلة لتصعيد المقاطعة للدكتاتورية وان لا تنخدع بوعود بينوشيت الكاذبة بل وتطالب بالاحترام الكامل لحقوق الانسان والحقوق النقابية في شيلي ولتطالب باعطاء المعلومات عن مصير الاشخاص الـ ٢٥٠٠ المفقودين . وهو يناشد ايضا بابراز التضامن مع الاتحاد الموحد لنقابات شيلي بمناسبة عيده السادس والعشرين وان يأخذ هذا شكل البرقيات والاجتماعات والبيانات وغيره من الاشكال تمجيدا لنضاله ودعما لمطالبهم الداعية لوضع حد للتشريعات المعادية للنقابات ومن اجل استرداد كافة الحقوق فورا .

العمال العرب يؤيدون عمال مصر وينتقدون الاعتقالات في العراق

اعلن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عن تأييده لاضراب عمال صناعات النسيج في المحلة الكبرى في مدينة القاهرة .

وجاء في بيان الاتحاد الذى صدر في دمشق بأن عمال النسيج المصريين قد تقدموا بطلبات لرفع اجورهم وتحسين اوضاعهم المعيشية المتردية ، كما احتجوا على السياسة الاقتصادية للحكومة المصرية والتي ادت الى سيطرة الاحتكارات الاجنبية على ثروات البلاد ، والى الاغتناء على حساب الكادحين المصريين .

ومن ناحية اخرى اعربت الامانة العامة للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب عن قلقها الكبير للاجراءات التي تتعرض لها الطبقة العاملة وحركتها النقابية في العراق وذكر البيان الذى وزعته الامانة العامة في بيروت بأن السلطات العراقية اجرت اعتقالات لعدد من القيادات النقابية في مختلف المدن العراقية ، وان من ضمن الاشخاص المعتقلين مؤيد العبد العبد الله رئيس اتحاد نقابات العمال العرب وعدد من اعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد .

الغلاء الفاحش يرهق بقدرة العاملة

السؤال الذى اصبح يتردد على السنة الكثيرين هذه الايام من العمال والكادحين "كيف يمكننا ان نعيش في ظل هذه الظروف؟" فقد ادى ارتفاع الاسعار الاخير وموجة الغلاء التي تجتاح البلاد الى المزيد من المصاعب امام اوساط واسعة من المواطنين.

ان الكثير من العمال والموظفين كانوا قد اجابوا دائما على هذا السؤال بالبحث المستمر عن اعمال اخرى اضافية كي يستطيعوا ان يعوضوا بها الارتفاع المستمر في الاسعار، وليس من المستغرب ان يوم العطلة الاسبوعية قد اختفى من ذاكرة الكثيرين من ذوى العائلات كبيرة العدد.

واذا ما اخذنا عينة بسيطة حول اوضاع عمال وعاملات الضفة الغربية وقارنا مستوى اجورهم نستطيع ان نخلص بحقائق رقمية محددة تدلل على واقع التذمر والاستياء والقلق الذى ينتاب اوساط الطبقة العاملة من جراء الغلاء الفاحش.

ان معدل الاجرة للفئة العاملة في المناطق المحتلة لا يتجاوز ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا، واذا ما تصورنا ان من حق العاملة شراء بعض الطعام اثناء وقت العمل كي تسد جوعها فان ما تحتاجه من المصروف لا يقل عن ثلاثين ليرة يوميا – هذا مع التقتير الشديد – وبهذا فان ٩٠٠ ليرة تصرف شهريا للاستهلاك اليومي، واذا ما فكرت بشراء بعض الفواكه والخضروات الى البيت خلال الشهر فان اية مصروفات اخرى غير ذلك تسقط من الحساب بسبب عدم امكانية تغطيتها

ويتحدث العاملون في المناطق المحتلة والذين تتراوح معدلات اجورهم بين ٤٠٠٠ – ٤٥٠٠ ليرة باس شديد عندما يستعرضون احتياجات اسرهم كبيرة العدد واحرتهم "قليلة البركة" ففي حين كانت هذه الاجرة بالكاد تكفي حاجاتهم الضرورية اصبحت اليوم لا تفي حتى بهذه الحاجات . فحساب بسيط لمصروفات اسرة مكونة من زوج وزوجة وثلاثة اولاد فان الدخل اللازم لهذه الاسرة كي تعيش حياة متوسطة يجب ان تزيد عن ٧٠٠٠ ليرة في حين ان الاجرة لم تتعد خمسة الى ستة آلاف ليرة فكيف الحال بالنسبة لاسر مكونة من ١٤ فردا او ١٠ افراد ؟..

هذا علما ان كل عائلة من هذا الترتيب تحتاج الى مصروفات اخرى للكساء والطبابة تزيد عن ١٥٠٠ ليرة شهريا.

ورغم الاجرة المرتفعة نسبيا لعمال اسرائيل فان الوضع ليس باحسن حال فالضريبة المتزايدة دوما تأكل الكثير من اجرة العامل كما ازدادت بشكل كبير اجرة المواصلات التي يدفعها العامل في اسرائيل الذى يحتاج لاكثر من واسطة نقل حتى يصل الى عمله واذا ما حسبنا ارتفاع اجرة البنزين والكهرباء والماء وكل الاحتياجات الاستهلاكية الاساسية فانما لن نجد عجبا اذا ما كان حديث العمال الدائر في السيارة والباص والمقهى وفي الاعراس وفي المآتم حول واقع معيشتهم المرير، وكما يتحدث العاملون في اسرائيل فانهم يستعدون لتنفيذ موجة جديدة من الاضرابات مع العمال العرب للمطالبة بزيادة الاجرة لتتناسب مع الغلاء الفاحش في الاسعار.

ان واجب نقاباتنا العمالية في الضفة قيادة نضالات عمال الضفة ورفع المذكرات للمطالبة بزيادة الاجور وبغلاء معيشة لمواجهة الغلاء الداهم، ولا مناص من ان يتخذ العمال ونقاباتهم عن مؤازرتهم للمطالبة بتوفير احتياجات معيشتهم ومعيشة اولادهم.

متفرقات

اكتشافات البنك الدولي العدد ٥٥

اكتشف البنك الدولي الانماء الاقتصادى الذى ... ١٩٧٧ .. اخذ بالتناقص ... ١٩٧٨ في البلدان الرا... ولكنه اخذ بالنمو في بلدان ... وشرق اسيا . ومع ذلك ... اعتبار بعض الجداول التي ... البنك في (اطلس البنك ... الخاص بالانماء .. ... وضرورية .

بشر "الاطلس" الى ان سكان العالم تقريبا يعيشون في البلدان فقرا ، بمعدل دخل ... عن ٢٠٠ دولار سنويا . ... المقابل يتمتع سبع سكان ... الذين يعيشون في اغنى ... العالم ، بدخل معدله ... الواحد ٧٠٧٠ دولارا ... وهكذا ، يجرى النظر الى ... الواسع من زاوية ضعف ... غنية .. واخرى فقيرة" ... مدهشة .

استغلال شنيع

يعتبر بعض التجار موسم ... فرصة لاطماعهم ، ولكن هناك ... فيما بينهم ، فعلى سبيل ... هناك تجار يتقاضون ٢٠٠٠ ... مقابل ناجر فسان الرطل ... واحدة ، واخرون يتقاضون مقابل ... ١٥٠٠ ليرة و ٨٠٠ ليرة ... افليس هذا استغلال ... هذه الظروف التي ... الغلاء ؟؟.

غياب الخيار من الاسواق

غياب الخيار من الاسواق ... المجال لبعض التجار لممارسة ... حتى وصل ثمن الصندوق الذى ... لـ ١٦ كيلو ٣٠٠ ليرة اسرائيلية .

وتجدر الاشارة الى ان ... الخيار في اريحا انتهى منذ ... شهر نيسان مما افسح المجال للتجار ... الاسرائيليين للتحكم بالاسعار .

مشار

زوار الصف الذين قدموا ... ذويهم في الضفة ، بدأوا ... بعد انتهاء اجازات عطلهم ... الدول العربية والاجنبية .

ولهذا ، ازداد الضغط على الجسور في الجهة الغربية ... تعود عمليات الاستغلال التي ... بها بعض سائقي السيارات ، اذ ... يضاعفون اجرة الراكب ... وتجدر الاشارة الى ان هذه ... تتكرر في كل عام ، وترفع ... ولكن دون جواب وسيبقى ... بلا علاج ، ويتعرض الزوار ... الاستغلال هذه في القدوم ...